

الأغاني

- (يقول اقبلوا مِنِّي الفداء وأنعموا ... عليّ وجُزُّوني مكانَ القَوادِمِ) .
(وقد مسَّ حدُّ الرمح قوسَّ ارةَ اسْتِه ... فصارت كشدِّ قِر الأعلامِ المُتصاْجِمِ) .
(وسائِلُ بنا جارِ ابْنِ عَوفٍ فقد رأى ... حليته جالَتْ عليها مقاسمي) .
(تُلَاعِبُ وُحْدَانُ العَضارِيطِ بَعْدَ مَا ... جَلَّاهَا بسهميه لقيطُ بن حازِمِ) .
(أغرَّكَ أنْ قيل ابنُ عوفٍ ولا أرى ... عَزِيْمُكُ إلَّا وَاهِيَاً في العزائمِ) .
(غداة سَيَّيْنَا مِن خَفَاجَةٍ سَيَّيْهَا ... ومرَّتْ لَهم مِنَّا نحوسُ الأشائمِ) .
(فمن مُبْلِغُ عني الخراجِ غارةً ... على حيٍّ عوفٍ موجفاً غيْرَ نائمِ) .

وقال أبو عمرو أغار زيد على بني فزارة وبني عبد الله بن غطفان ورئيسهم يومئذ أبو ضب ومعه زيد الخيل من بني نبهان بطنان يقال لهما بنو نصر وبنو مالك فأصاب وغنم وساقوا الغنيمة وانتهى إلى العلم فاققسموا النهاب فقال لهم زيد أعطوني حق الرياسة فأعطاه بنو نصر وأبى بنو مالك فغضب زيد وانحدر إلى بني نصر فبينما بنو مالك يقتسمون إذ غشيتهم فزارة وغطفان وهم حلفاء فاستنقذوا ما بأيديهم فلما رأى زيد ذلك شد على القوم فقتل رئيسهم أبا ضب وأخذ ما في أيديهم فدفعه إلى بني مالك وكانوا نادوه يومئذ يا زيدااه أغثنا فكر على القوم حتى استنقذ ما في أيديهم وردده وقال يذكر ذلك .

- (كررتُ على أبطالِ سعْدٍ ومالكٍ ... ومَنْ يَدْعُ الدَّاعِي إذا هو ندَّدا) .
(فلأياً كررتُ الوَرْدَ حتى رأيتُهم ... يُكَبِّون في الصحراء مَثْنَيْنِ ومَوْحِدا) .

- (وحتى نبذتُم بالصَّعِيدِ رِماحكم ... وقد ظهرت دَعْوَى زُنَيْمٍ وأسْعَدَا) .
(فما زلتُ أرميهم بغُرَّةٍ وجَهِه ... وبالسيف حتى كلَّ تَحْتِي وبِلَا دَا) .
(إذا شكَّ أطرافُ العوالي لَبَانَهُ ... أقدِّمه حتى يَرى المَوْتَ أسودا)